

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 (1975) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 وزير التعليم العالي والبحث العلمي
 السيد محمد ولد عبد السلام
 021 94 54 54
 021 94 54 54
 20 شارع 20 - سكيكدة 1955

الملتقى الوطني حول
الشباب والمواطنة:
الواقع والآفاق
لتعيش معا بسلام
يومي 17 و 18 أكتوبر 2018
بقصر الثقافة لسكيكدة

مناقشة عامة
 الوصيات
 إحصاء أعداد الملتقى
 13 استراحة

اللائحة الفائزة: السيد نور الدين بودماغ مدير قصر الثقافة لسكيكدة
اللائحة الفائزة العلمية: أ.د فورا سمائل مدير مركز البحوث والدراسات
 الإجتماعية بجامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة -

اللجنة العلمية للملتقى:
 أ.د علي فربي - جامعة فلسطين
 أ.د عبد العزيز بودن - جامعة فلسطين
 أ.د مولود مغاري - جامعة سطيف
 أ.د بوالصالح يوسف - جامعة سكيكدة
 أ.د بوعنق سليمان - جامعة سكيكدة
 أ.د بوعوي حكيمة - جامعة سكيكدة
 أ.د بوعصر بلقاسم - جامعة سطيف
 أ.د نوي المصطفى - جامعة سطيف
 أ.د فريجات الزهرة - جامعة تيارت
 أ.د طرزي نور - جامعة سطيف
 د بوطوطن محمد الصالح - جامعة عنابة
 د بوشوش نور الدين - جامعة عنابة
 د شرفة إلمس - جامعة الطارف
 د تريمكي حسان - جامعة الطارف
 د بوضويعة عبد الله - جامعة قنابة
 د حلاوي حيد - جامعة قنابة
 د بومصلح فوزي - جامعة سكيكدة
 أ.د بن زروقي جمال - جامعة سكيكدة
 د فنيحة طويل - جامعة بسكرة
 د حيدشة بيل - جامعة سكيكدة

الرئيسة للجنة التنظيمية: أ. م. فلورون هبة

محادثة شبلية: دراسة التنشيط المجتمعي للشباب الجزائري: دراسة في ضوء التماسك
 الديمقراطية لعام 2016 /
 د. فنيحة طويل: آليات تفعيل قيم المواطنة وممارستها عند الشباب كمدونات لجامعة
 داخل المجتمع / جامعة بسكرة
 د. بورويس وردة / أ. بوهكاز فريد: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم
 المواطنة / جامعة سكيكدة
 الورشة الثانية: رئيس الجلسة: د. هادي صبا
 د. طلال رشيد: دور المؤسسات التربوية في ترسيخ قيم المواطنة / جامعة سكيكدة
 د. ليميم تاسمي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في إضفاء ارتباط الشباب
 الجزائري بمؤيدين الحياة / جامعة سكيكدة
 د. دياب زهايا: أهمية الرقمنة لدى الشباب في ضوء تطبيقات العولمة / جامعة بسكرة
 أ.د حملاوي حميد: بشيبي وليد: المواطنة التنظيمية والمسؤولية الاجتماعية *
 دراسة استطلاعية على عينة من الشباب في جامعة قنابة / جامعة قنابة
 د. بوزداد سامي: دور الشباب في المواطنة، من الفهم العام إلى الفهم
 الفردي / جامعة سكيكدة
 أ. وفاء لعرير / أ. خليلي دينا: قيم المواطنة بين الشباب النشيطين والواقع * عرض
 فلاح دولية جامعة في تنمية قيم المواطنة / جامعة سكيكدة
 أ. كحلل حورية: المواطنة: أبعادها وآليات تفعيلها في المجتمع / جامعة سكيكدة
 أ. رمضان السعيد / أ. سليمان تيش تيش محمد زين: الشباب والمخ في المشاركة /
 جامعة سكيكدة، جامعة تيارت
 أ. بوعلوطن عثمان: أ. عبد التوراي زيب: العمل المجتمعي ودوره في تفعيل قيم
 المواطنة في الجزائر * جمعية بريق 21 تودجا / جامعة سكيكدة
 أ. بن محمد محمد: المجتمع المدني ودوره في تفعيل قيم المواطنة / جامعة سكيكدة
 د. هشام سبدي إدريس: أ. عطون عبد الوهاب: المواطنة: مفاهيم وأبعاد / جامعة عنابة
 أ. محمد بولوداني نور القدي: أ. بوعنان ليلي: أثر قيم المواطنة على الشباب الجزائري
 * جمعية الصفا، ألكافا، أترها / جامعة سكيكدة

اليوم الأول: الأربعاء 17 أكتوبر 2018

09:00- 10:00 : الافتتاح الرسمي للمنتدى

- الشيد الوطني
- كلمات برون كوكليا

محاضرة الخاتمة من تقديم الأستاذ الدكتور فؤاد إسماعيل مدير عمر المحرن والدراسات الإجتماعية، بجامعة 20 أوت 1955 سكيكندا

- تكريمات

• **الجلسة الأولى:** رئيس الجلسة: أ.د سلاوي مخلو

الأستاذ الدكتور بون عبد العزيز : المنهج المدني، المواطنة والديمقراطية / جامعة سطيف

الأستاذ الدكتور النوي حمي: الشباب والتحول الديمقراطي في الجزائر / جامعة سطيف

الأستاذ الدكتور بومعزة نور الدين: الوطنية و المواطنة: مقاربة موسولوجية للدلالات والتأريخات / جامعة قنابة

الدكتور مخلوط ومندان: دور الحركة الكشفية في تنمية قيم المواطنة لدى عمال المواطنين المنسحقين إليها " دراسة ميدانية " جامعة المسيلة

الأستاذ الدكتور بوطون محمد الصالح: إشكالية الشباب والمواطنة في المجتمع الجزائري / جامعة عنابة

الأستاذ الدكتور الطيب عبد: الشباب و سؤال الهوية: بحث في المواطنة المتعددة والترابط الاجتماعي / جامعة سون أمراة

• **الجلسة الثانية:** رئيس الجلسة: أ.د غري علي

الأستاذ الدكتور سعد العبادي: المواطنة و دمج الشباب الجزائري في الثقافة الواعية / جامعة البليدة

الأستاذ الدكتور بوطون عمر: توسيع سلوك المواطنة في إطار النقل القيس للثقافة التربوي الجزائري / جامعة عنابة

د. عادل صبا / د. وشان حكيم: المواطنة لدى الشباب في ضوء الفكر الاجتماعي و التحديث المعاصرة / جامعة سكيكندا

د. بغداد باي عبد القادر: واقع الإعلام المتعدد بين صداقة الوعي السياسي و تعزيز قيم المواطنة / جامعة غليزان

د. فزاح مسرحي: المواطنة من الفكرة إلى الممارسة / جامعة باتنة

د. دلال ناهيا / د. عبد القادر بمان: المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية / جامعة قنابة

مناقشة عامة

13:30 استراحة

جولة سياحية في مدينة سكيكندا
20:00 : سيرة فية

اليوم الثاني: الخميس 18 أكتوبر 2018

• **الجلسة الأولى:** رئيس الجلسة: أ.د بومدين سليمان

الأستاذ الدكتور فؤاد إسماعيل / د. بوزمين محمد: مشكلات المواطنة المعاصرة من النظرية إلى التكوين / جامعة سكيكندا

د. بوزيان رانيا / أ. مذكور رشيدة: فعديات الاتصال الإلكتروني و قيم المواطنة - بين النساء و الأبناء / جامعة الطارف

د. ليلالي ليلي: ثورة التغيرات و الأبعاد الجديدة للمواطنة / جامعة الأمر عبد القادر

د. عمارة بوجعة / د. جليل حمزا: مفهوم المواطنة و المشاركة السياسية لدى الشباب الجزائريين / جامعة بوج بوعروج

د. كمال زلفي / أ. القويح عبد الرزاق: آليات تفعيل قيم المواطنة و ممارستها عند الشباب كعوامل فاعلة داخل المجتمع / جامعة سطيف

د. بن علي محمد: المواطنة بوصفها صيغة التواجد الحر للفرد / الوطن " قراءة في رؤية محمد أركون و الجاوي " / جامعة غليزان

• **الجلسة الثانية:** رئيس الجلسة: أ.د بون عبد العزيز

د. دوداخ عليشة / أ. محسن فيحاح: المواطنة من منظور عامة أفراد المجتمع / جامعة البويرة

د. شيب محمد / أ. مصعب صليحة: المواطنة و العمل التطوعي... نحو تحقيق تنمية مستدامة / جامعة أم الوالي

د. بوجديد هاجر: La citoyenneté culturelle : les jeunes a l'honneur / جامعة باتنة

د. كمال بن علي: الإعلام الجديد و قيم المواطنة تعزيز أم تقيد؟ / جامعة المسيلة
د. جمال حمراسا: دور الجامعة في تفعيل و تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة / جامعة قنابة

د. بوعنان الدين: الإعلام و رقمية المواطنة / جامعة سطيف
مناقشة عامة

13:30 استراحة

برنامج الورشات بالموافقة مع الجلسة الأولى لليوم الثاني: الجمعة 19

• **الجلسة الأولى:** رئيس الجلسة: د. بوجنجل فوزي

د. بوزيج جمال: العوامل المؤثرة على قيمة التضامن الاجتماعي لدى الشباب الجزائري / جامعة جيجل

د. كمال بوفلوي: إسهام مراكز الشباب في ترسيخ و تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري / جامعة بسكرة

د. حديشة ليل / د. علي زوي ليل: هوية الشباب في عالم متغير / جامعة سكيكندا

د. ساسي هادف لهما / أ. حمدي بسمام: المواطنة و علاقتها بالقيم الإجتماعية للصال في المؤسسة / جامعة سكيكندا

د. بن سلامة زاهية: الإعلام الجديد و المواطنة... أبحاث
علائقية / جامعة سكيكندا

د. بوحريكا نوري / أ. ساطوح مهندي: قيم المواطنة و دورها في رفاهية الشباب الجزائري من الأحرار / جامعة الطارف، جامعة سكيكندا

د. سليم العباب / أ. عبد الولي وليد: المؤسسات الحكومية كعوامل للمواطنة . مؤسسات الشباب نموذجاً دراسة موسولوجية تحليلية / جامعة جيجل

أ. مبدع أحمد: المواطنة لدى الشباب الجزائري - الواقع و التحديات / جامعة جيجل

د. عماد بوشارب / أ. هبة مرقون: المواطنة بين العنصرية الفكرية و الممارسة العملية / جامعة قنابة، جامعة سكيكندا

أ. نيلة جعفري: تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري في ظل الإعلام الجديد * قراءة في الأوتار و التحديثات " / جامعة أم الوالي

د. بوعصيرة عبد الله / حور فريد: دور مؤسسات المجتمع المدني في تربية الشباب على قيم المواطنة (مقاربة موسولوجية) / جامعة قنابة

د. بوجنجل فوزي / د. محمد فوزي: المواطنة و الهوية: قراءة بيسمولوجية / جامعة سكيكندا



المملكة العربية السعودية

وزارة الثقافة

مركز الثقافة لمكة المكرمة

بالتنسيق مع قبر العموش والدراس الاجتماعية

بجامعة 20 أوت 55 مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذه المناسبة العظيمة نقيم معاً في مكة المكرمة بالاشتراك مع وزارة الثقافة والدراس الاجتماعية في مكة المكرمة في الفترة من 17 - 18 أكتوبر 2018م في إطار فعاليات معرض الثقافة لمكة المكرمة، في المنهج الوفي حول الشباب والرواية: الواقع والأفاق النغم من

أكتوبر 2018

مركز قبر العموش والدراس الاجتماعية
مركز الثقافة لمكة المكرمة
مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية
مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية
مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية

مركز قبر الثقافة لمكة المكرمة
مركز قبر الثقافة لمكة المكرمة
مركز قبر الثقافة لمكة المكرمة
مركز قبر الثقافة لمكة المكرمة

المداخلة:

عنوان المداخلة : " دور الحركة الكشفية في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من المراهقين المنتسبين إليها".

- دراسة ميدانية -

الاسم:	رمضان
اللقب:	خطوط
الوظيفة:	أستاذ محاضر
التخصص:	علوم التربية
المؤسسة :	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
البريد الإلكتروني:	khatoutramdane@gmail.com
رقم الهاتف:	05.55.22.50.13 أو 06.63.41.92.97

المحور الثالث: دور المؤسسات التربوية في ترسيخ و تفعيل و ممارسة قيم المواطنة(الأساتذة، المناهج التربوية، المؤسسات التعليمية الجامعية... الخ).

منوان المداخلة: "دور الحركة الكشفية في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من المراهقين المنتسبين إليها".

– دراسة ميدانية –

ملخص المداخلة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الحركة الكشفية في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من المراهقين المنتسبين إليها، هذه الأخيرة التي تعتبر نظاما تربويا يسعى إلى تنمية النشء والشباب جسميا وعقليا وروحيا، كما تعمل على تقوية شعور كل فرد بانتمائه إلى وطنه ، وتدعيم إيمانه بأهداف وطنه، وتوجيهه توجيهها يجعله يفخر به ويخلص له، ولا يتردد في الدفاع عنه.

فمن خلال دراستنا هذه سنحاول تسليط الضوء حول دور الحركة الكشفية من خلال البرامج التربوية والنشاطات الكشفية التي تقوم عليها في تنمية قيم المواطنة لدى هذه العينة المنتسبة إليها.

الكلمات المفتاحية : الحركة الكشفية ، قيم المواطنة.

مقدمة:

إن ما يشهده العالم اليوم من تغيرات متسارعة ، نتيجة لظاهرة العولمة بأبعادها المتعددة ، فتح الباب على مصراعيه امام التدفق الهائل للأفكار والقيم والمعتقدات ، وألغى الحدود ورفع القيود ، وسبب ذلك للمجتمعات كافة مشكلات كثيرة ، جعلها تواجه تحديات كبيرة. وبدأت المجتمعات اليوم تشهد تغيرات في مجالات حياتها وفي منظومتها القيمية ، والمجتمع الجزائري واحد من تلك المجتمعات تآثر بهذه الموجة، التي أفرزت ظواهر متعددة ، كظاهرة العنف المجتمعي ، التي أصبح العنف المدرسي احد صورها، وظهرت بعض الانحرافات السلوكية بين الشباب ، من بينها تعاطي المخدرات ، فضلا عن ظهور خلل في بنية القيم الوطنية. من هذا المنطلق ، جاءت الحركة الكشفية التي تعتبر إحدى مؤسسات التعليم غير النظامي ، والتي تعتبر حركة شبابية تطوعية اختيارية ، أساسها التربية والتعليم وممارسة العديد من الأنشطة المرغوبة والمثيرة والمشوقة، وهذا بغية المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق أقصى نم لقدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية. وانطلاقا من هذا ، تأتي هذه الدراسة من اجل الكشف عن دور هذه الحركة من خلال البرامج التربوية والنشاطات الكشفية التي تقوم عليها في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من المراهقين المنتسبة إليها.

أولا- الإطار العام للدراسة:

1- الخلفية النظرية للدراسة:

إن الخلفية النظرية لأية دراسة نظرية كانت ام ميدانية ، كالمح للتعلم ، ذلك لأنها هي التي تعطي إطارها النظري الذي بدوره يحدد أبعاد المشكلة ويمنع التناقض في تحليل وتفسير النتائج ، أي أنها بمثابة النظام التصوري المسبق الذي يعمل كأساس لاختيار وتنظيم وإعطاء الحقائق دلالتها وملاءمتها وعلميتها المقبولة. وانطلاقا من هذا أكد زياد علي محمود الجرجاوي (2000) في دراسته حول " اثر المشاركة في النشاط الكشفي على تنمية قيم تلاميذ المرحلة الأساسية في الخليل " إلى أن : المشاركة في النشاطات الكشفية له الأثر الكبير في تعميق القيم الدينية والوطنية والاقتصادية والعلمية لدى تلاميذ هذه المرحلة.

وفي نفس المجال توصلت مليكة كريكرة (2008) في دراستها حول "التربية الكشفية والتنشئة الاجتماعية للطفل" إلى أن:

- التربية الكشفية تعلم الطفل الانضباط، وتحقق ذلك بنسبة 76.53%.

- التربية الكشفية تعلم الطفل كيف يكون قائدا، وتحقق ذلك بنسبة 76.24%.

- تساهم الحركة الكشفية تنمية قيم المواطنة ، وتحقق ذلك بنسبة 68.65%.

وفي نفس موضوع ذي صلة تؤكد دراسة أحلام مرابط ، شيماء مبارك (2011) ، حول "التكامل الوظيفي بين الأسرة والكشافة الإسلامية في بناء الهوية الوطنية للمنخرطين" ، على أن:

- لقائد الفوج الكشفي تأثير على شخصية المنخرطين من ناحية القيم والأخلاق.

- نسبة 53% من المنخرطين أصبحوا ملمين بكثير من المعلومات التي تتعلق بمرتكبات الهوية الوطنية.

وفي نفس الإطار فقد أكد احمد بن محمد عبد الله العسيري (2013) في دراسته : " دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض". إن غالبية الطلاب يوافقون على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية كالتهيئة، اتخاذ القرار، إنجاز الأعمال.

مما سبق يتضح لنا أهمية الحركة الكشفية في التربية والتكوين والتنشئة الاجتماعية للأفراد المنتسبين إليها، وكذا المساهمة في تنمية القيم الدينية و قيم المواطنة ، وشتى المهارات ، إضافة إلى ذلك تعمل على صيانة المنظومة القيمية للمجتمع من القيم والأفكار الدخيلة عنه نتيجة العولمة.

2- مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يشهد العالم حاليا انخيارا للبعد المكاني بين الحضارات والثقافات بين الدول ، كما تقلصت أهمية البعد الزماني نتيجة العولمة والتقدم التكنولوجي الكبير الحاصل في وسائل الإعلام والاتصال ، وأمام هذه السرعة وسهولة الانتشارية للأتماط الثقافية التي تكون دائما لصالح الأقوى ، وعليه أصبح وعي كل مجتمع لذاتيته الثقافية ومنظومته القيمية وخصوصيته التاريخية يطرح استراتيجيات التحصين الثقافي وتوفير البديل المناسب للأجيال الناشئة.

إن معادلة التحصين الثقافي والمنعة الفكرية والسلوكية والمنظومة القيمية تكمن في التربية والتنشئة الاجتماعية، فالتربية كعملية اجتماعية تتضمن حركة موجهة، تستهدف بناء الفرد وفق تحديد اجتماعي ونظام ثقافي مستمد من أهداف مشروع المجتمع ، وبما أن الفرد هو حامل الثقافة فان التنشئة الاجتماعية في جوهرها هي عملية الصياغة الثقافية أي نقل التراث الثقافي والاجتماعي من جيل إلى جيل آخر. ومن بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي ظهرت في العالم المعاصر والتي تهتم بالتربية والتنشئة والتأهيل ، نجد الحركة الكشفية واحدة من هذه المؤسسات التي نشأت في القرن التاسع عشر، كما تعتبر الكشافة الإسلامية الجزائرية امتدادا لهذا النهج العالمي ، والتي تستمد قوة برامجها من الدين الإسلامي ، ومبادئ وقيم ثورة نوفمبر الخالدة. وهي تهدف الى مساعدة الشباب والفتية على تنمية معارفهم واتجاهاتهم التي تؤهلهم في المستقبل لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والمواطنة، ليكونوا قادة الغد .

ومن بين القيم التي تسعى الحركة الكشفية لتنميتها نجد قيم المواطنة ، وهي جملة من القيم الإنسانية الراقية التي تسمو بها قيمة الإنسان ، وتلائم وجودها بوجود المجتمع المدني والديمقراطية الحقيقية التي تجسد في كل مناحي الحياة الإنسانية ، وقد شكلت الحقوق والواجبات والانتماء من أهم دعائم المواطنة ، فالحقوق يجب أن يلمسها المواطن ماثلة أمام ناظره ينعم فيها ويؤمن بها، أما الواجبات فعليه أن يؤديها نحو مجتمعه الذي يحيا فيه قولاً وسلوكاً.

ولهذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة الدور الذي تقوم به الحركة الكشفية في حماية المنظومة القيم وتنميتها وبخاصة قيم المواطنة، لدى عينة من المراهقين المنتسبين إليها.

لذلك نطرح التساؤل التالي:

- ما درجة مساهمة الحركة الكشفية في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من المراهقين المنتسبين إليها؟

3- فرضيات الدراسة:

من خلال الخلفية النظرية للدراسة ومشكلتها ، يمكن صياغة الفرضية على النحو التالي:

- تساهم الحركة الكشفية بدرجة كبيرة في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من المراهقين المنتسبين إليها.

4- أهمية الدراسة وأهدافها:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية من خلال المتغيرات التي تناولتها والمتمثلة في الحركة الكشفية والقيم الوطنية ، وفترة المراهقة بالنسبة للأفراد المنتسبين إليها، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز الدور المهم الذي تلعبه الحركة الكشفية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب المنتسب إليها ، كما تبين هذه الدراسة أهمية قيم المواطنة في تكوين شخصية أفراد الكشافة وما ينعكس بالضرورة على انتمائهم للوطن والدفاع عنه والمساهمة في رقيه وازدهاره.

أما أهداف الدراسة فتتمثل فيما يلي:

- 1- التعرف على درجة مساهمة الحركة الكشفية في تنمية قيمة الولاء للوطن لدى عينة من المراهقين المنتسبين إليها.
- 2- التعرف على درجة مساهمة الحركة الكشفية في تنمية قيمة بناء الوطن والمشاركة بفعالية لدى عينة من المراهقين المنتسبين إليها.
- 3- التعرف على درجة مساهمة الحركة الكشفية في تنمية قيمة الحفاظ على الوطن لدى عينة من المراهقين المنتسبين إليها.
- 4- التعرف على درجة مساهمة الحركة الكشفية في تنمية قيمة حماية الوطن لدى عينة من المراهقين المنتسبين إليها.
- 5- التعرف على درجة مساهمة الحركة الكشفية في تنمية قيمة الالتزام والجماعية لدى عينة من المراهقين المنتسبين إليها.

ثانيا أديبات الدراسة:

1- الحركة الكشفية:

1-1- التعريف بالحركة الكشفية:

ظهرت أول نواة للحركة الكشفية في العالم عام 1907، وبالضبط في 25 جويلية 1907، تاريخ تأسيس الحركة العالمية على يد الضابط البريطاني (1857-1941) Robert Baden Powel ، أما في الجزائر فكان أول مؤتمر كشفي في جويلية 1939 بالجزائر العاصمة. وللحركة الكشفية عد تعريفات متداخلة منها:

- تعريف الزائدي (1995، ص8): "الكشفية ليست حركة عسكرية كما يظن البعض رغم وجود بعض الشبه بينهما غير ان غايتها تختلف عن الجندية وإنما تهدف إلى تكوين جيل جديد قوي في جسده ، نير في عقله ، كريم في خلقه ، نشيط يؤدي الواجب نحو الله و الوطن والناس."

- تعريف العلي (1993، ص35): "هي حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهة للفتية والشباب ومفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة وفقا للهدف والمبادئ والطريقة التي عبر عنها مؤسس الحركة الكشفية."

- تعريف الهيئة الكشفية العربية (1998، العدد138، ص7): "حركة تربوية في جوهرها ، تساعد وتساند كل المؤسسات الاجتماعية لاداء واجبها على أكمل وجه، ابتداء من الأسرة وانتهاء بالدولة."

إذن يمكن أن نقول أن الحركة الكشفية حركة تربوية بالدرجة الأولى تهدف إلى التنمية المتكاملة لقدرات الفتية والشباب وتكوينهم وإعدادهم ليكونوا أفرادا صالحين في المجتمع.

1-2- أهداف الحركة الكشفية :

حسان هدف أي حركة هو سبب وجودها ، وهدف الحركة الكشفية هو المساهمة في تنمية الشباب للاستفادة من قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كمواطنين صالحين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية.

وعلى غرار الحركات الكشفية العالمية فان الحركة الكشفية الإسلامية تهدف إلى :

- إعداد الفتى الكشاف إعدادا إسلاميا من جميع النواحي التربوية والاجتماعية والثقافية.

- تعويد الكشاف على مواجهة الحياة بثقة وإيمان ليكون أثناء حياته مثال الفتى العامل والنافع في عمله لمجتمعه وأتمته.

- تعويد الكشاف على البذل والتضحية والفداء والإيثار من اجل عقيدته ووطنه.

- تبصير الكشاف بحقيقة أعداء وطنه وأتمته ، وطرق سعيهم للعمل على إفساد الجيل من امتنا وقتل الروح الإسلامية والوطنية في نفوس شبابنا.

1-3- مراحل الكشافة والمرشدات :

حسب الأمانة العامة (1998، ص03) فان : نظام المراحل يهتم بتقسيم الأعضاء إلى مستويات مختلفة حسب أعمارهم (الأشبال ، الكشاف، الكشاف المتقدم، الجوال)، التي تساعد على تشكيل فرق أكثر تجانسا ، فتكون برامجها وأنشطتها مناسبة للجميع، ويقترن نظام المراحل من نظام التقسيم المدرسي (الابتدائي ، المتوسط، الثانوي، الجامعي) حيث يقسم الأعضاء من سن 08 الى 22 عاما إلى أربع مراحل ، نبيها في الجدول الموالي :

جدول رقم(01): المراحل الكشفية والإرشادية ، ونظام كل مرحلة مع العمر والدرجة.

المرشدات				الكشافة			
الدرجة	العمر	النظام	المرحلة	الدرجة	العمر	النظام	المرحلة
مبتدئة ثانية أولى	10 - 07	السداسي مجموع (باقة)	الزهرات	ناعم الظفر ذو النجم الاول ذو النجمين	10 - 07	السداسي مجموع (زمره)	الاشبال
مبتدئة ثانية أولى	14 - 11	طلائع مجموع (فرقة)	المرشدات	المبتدئ الثاني الاول	14 - 11	طلائع مجموع (فرقة)	الكشاف
مبتدئة ثانية أولى	18 - 15	مجموع (فرقة)	المرشدات المتقدمات	المبتدئ الثاني الاول	18 - 15	طلائع	الكشاف المتقدم
مرشحة جوال جواله ثانية جواله الخدمة العامة	19 - فما فوق	الارهاط مجموع (عشيرة)	المنجذات	مرشح جوال جوال ثاني جوال الخدمة العامة	19 - فما فوق	الارهاط مجموع (عشيرة)	الجواله

1-3- المنهج التربوي الكشفي :

يعتبر المنهج التربوي الكشفي حسب القيادة العامة (2000، ص90): جزء من البرنامج الكشفي الذي يتكون في الأساس من المنهاج الكشفي إضافة إلى مجموعة الأنشطة التربوية الترفيهية التي تحدم أهداف الحركة الكشفية ، حيث من خلاله يتقدم الكشاف من مرحلة إلى أخرى وفق رغبته.

أو هو جملة الأنشطة التي يتعاطاها الكشاف في الحركة الكشفية لتحقيق الأهداف والمبادئ الكشفية ، ويمتاز بارعة خصائص:

- 1- الشمولية: أي انه يشمل جميع المجالات التربوية التي تهدف إلى بناء شخصية قوية من جميع الجوانب.
- 2- التكامل: أي التوازن بين مختلف مجالات التربية ، ومن جهة تكامل هذه المناهج مع المناهج التربوية الرسمية مثل المناهج المدرسية وغيرها.
- 3- التدرج: بحيث ينتقل من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن الجمل إلى المفصل.

4- المرونة: بحيث يتعامل مع خصوصيات الزمان والمكان المختلف عبر العالم.

4-1- مجالات المناهج الكشفية:

- 1- مجال التربية الوطنية: وهو المجال الذي يتناول التاريخ الوطني وأمجاده والمنجزات الحضارية بما يقوي الانتماء له والاعتزاز به ، وخدمته وحب التضحية في سبيله.
- 2- المجال الديني: وهو المجال الذي يعمق جوانب العقيدة، العبادات والقيم والأخلاق.
- 3- المجال الكشفي: هو المجال الذي يهتم بتاريخ الحركة الكشفية وتقاليدها ودورها التربوي في تنمية معارف ومهارات وسلوكيات الفتية وطريقتها لاكتساب القيم الحسية والمعنوية.
- 4- مجال التربية الصحية والبدنية: هو المجال الذي يهتم بالجوانب الصحية والسلامة البدنية والنفسية وما يرتبط بهما من المعلومات والمهارات والاتجاهات.
- 5- المجال البيئي: هو المجال الذي ينمي الوعي البيئي وثقافة وخدمة وحماية البيئة.
- 6- المجال العلمي: وهو المجال الذي يتناول الظواهر العلمية وشرحها مع استعمال التكنولوجيا الحديثة والتعامل مع وسائلها.

2- المواطنة:

2-1- مفهوم المواطنة:

قبل الخوض في آراء الباحثين والمتخصصين حول مفهوم المواطنة وبرز تعريفاتها ، لا بد من الإشارة ، حسب ناصر (2002،ص48) : إلى إن مفهوم المواطنة بشكل عام، مفهوم اجتماعي سياسي إنساني متنوع الأبعاد ، يتأثر بمستوى النضج الفكري والسياسي والتطور الحضاري والقيم المتوارثة والمتغيرات العالمية والمحلية ، فمن هنا تعتبر المواطنة صفة محمودة في كل مجتمع إذا ما اتصفت بثوابت ومبادئ أساسية تصب في عزة الوطن ، مثل الحقوق الدستورية والقانونية في مختلف النواحي السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية والإنسانية.

وفي نفس السياق يرى الشماس (2008،ص38) : أن هناك رؤى متعددة حول مفهوم المواطنة فثمة من يرى أنها خلق المواطن الصالح ، وثم من يرى أنها المساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الوطن الواحد، وثم من يقول أن المواطنة مكون أساسي رديف للديمقراطية في بناء المجتمع السليم، وهناك من يرى أن المواطنة تتضمن حق الأفراد المواطنين في إدارة شؤون الدولة والمشاركة السياسية ، وحق تقرير المصير.

وقد عرفت تلفت (2006، ص21) المواطنة بأنها: نظام متكامل مبني على إلمام الفرد بحقوقه وواجباته اتجاه وطنه ، وتهدف إلى تعزيز الهوية المتأصلة في المجتمع المحلي والوطني، والمفتحة على المجتمع العالمي.

بينما اشموني(2005،ص12) يرى أن المواطنة: هي تلك الارتباط والالتحاق العاطفي الوثيق الحميم الملتحم بالأرض والوطن والأهل والمجتمع القريب اللصيق، ومن ثم يتماوج الحب وينمو الود في القلوب ليمتد ويتشعب إلى الحنايا والأوردة والجوارح ليضم الوطن الكبير بكل حدوده وأبعاده ويتجسد ويتطور ذلك الارتباط وينمو بالعيش معا والتعايش في ظل معادلة الأخذ والعطاء والتعامل والتفاعل والمودة ليصل إلى ابعاد نقطة في الأعماق بلا حدود وبلا نهاية حب وانتماء وولاء وارتواء.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المفهوم يرتبط بالعديد من المفاهيم بصورة مباشرة ، ومن هذه المفاهيم:

أ- **الوطن:** يعرفه اشموني (2005،ص26): هو الأرض التي ينشأ عليها الإنسان ويتوارثها الأبناء عن الآباء والأجداد، فالوطن هو

الوعاء المكاني للإنسان ، وهو يمثل الارتباط الضروري الذي يتعلق بمحاجات الإنسان واستمرار حياته، وهو المصدر الذي يؤمن للإنسان ضرورات الحياة من طعام وشراب ولباس ومأوى.

ب- **المواطن:** حسب المعمري (2006،ص29): يعد المواطن الطرف الأهم في عملية المواطنة ، فهو احد طرفي علاقة المواطنة على

اعتبار أن المواطنة علاقة بين المواطنين والسلطة.

ت- الوطنية: حسب الموسوعة العربية العالمية (1996، ص110): هي تعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن ، ويوحي هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة.

2-2- مكونات المواطنة:

إن للمواطنة عناصر ومكونات ينبغي أن تكتمل حتى تتحقق المواطنة ، وهي:

- أ- الانتماء: وهو حسب الزيد (1998، ص60): شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه ، ويضيف هو: إحساس اتجاه أمر معين يبعث على الولاء له واستشعار الفضل في السابق واللاحق. ويشير ناصر (2004، ص231) إلى أن من وسائل التعبير عن الانتماء للوطن هي التضحية من أجله، وكذا الاستعداد للمشاركة في حياة الأمة بنشاط مسؤول، والقيام بالإعمال الخيرية والتطوعية ، والقيام بالواجب المطلوب على أكمل وجه.
- ب- الحقوق: تشير إلى الامتيازات التي يجب أن تقدمها أو توفرها الدولة لمواطنيها بحيث يتمتعون بها ويمارسونها ، ومنها الحريات الشخصية، حرية التملك ، حرية العمل، حرية الاعتقاد، حرية الرأي، التعليم ، الرعاية الصحية..... الخ.
- ويشير رمضان الطرابلسي (2001، ص20) إلى أن الحقوق: هي الامتيازات التي تتصل طبيعياً بكل كائن بشري، يتمتع بها الإنسان ويضمنها القانون ويحميها.

ت- الواجبات: تختلف الدول عن بعضها في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة، فبعض الدول ترى أن المشاركة السياسية في الانتخابات واجب وطني ، والبعض الآخر يرى غير ذلك، ومن هذه الواجبات : احترام النظام ، التصدي للشائعات المغرضة، عدم خيانة الوطن، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحفاظ على الممتلكات ، والدفاع عن الوطن،..... الخ.

- ث- المشاركة المجتمعية: ويقصد بها حسب مكرم (2008، ص45): مشاركة المواطن في الأعمال المجتمعية بشتى أبعادها، وتعني المشاركة في جوهرها علاقات التعاطف مع الآخرين من خلال التعرف عليهم ، والقدرة على الاندماج معهم من خلال الامتثال الواعي لقيمهم وتصوراتهم حل مشروعات العمل المشترك.
- ج- القيم العامة: وتمثل مجموعة القيم والمبادئ التي يفترض أن يتحلى بها المواطن وتشمل الأمانة ، الإخلاص ، الصدق ، التعاضد والتناصح.

2-3- أهمية وأهداف تربية الأطفال على قيم المواطنة :

2-3-1- أهمية تربية الأطفال على قيم المواطنة:

- عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب اتجاه الوطن.
- تنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به.
- غرس حب النظام والاتجاهات الوطنية والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين.
- احترام النظم والتعليمات.
- تعريف الناشئة بمؤسسات بلهم ومنظماته الحضارية ، وإنها لم تأتِ بالمصادفة بل ثمرة عمل دؤوب وكفاح مرير.
- تنمي القيم الديمقراطية والمعارف المدنية.
- تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع.

2-3-2- أهداف تربية الأطفال على قيم المواطنة:

- أن يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية ومدركين لحقوقهم وواجباتهم.
- تطوير مهارات الاتصال والاستقصاء.
- تطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة ايجابية ومسؤولية.
- تعزيز نموهم الروحي والأخلاقي والثقافي وان يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم.
- تشجيعهم على لعب دور ايجابي في مدرستهم وفي مجتمعهم وفي العالم.
- تدريب الأطفال على احترام آراء الآخرين من خلال تدريبهم على حسن الاستماع والتحدث بصراحة مع الآخرين .
- تأكيد الحوار والنقاش كوسيلة لحل القضايا المختلفة بين الأطفال.
- تدريب الأطفال على احترام النظم والقوانين.

2-4-2 دور الكشافة في تنمية قيم المواطنة لدى الفتيان من خلال عناصر ومكونات المواطنة:

2-4-2-1 دور الحركة الكشفية في تنمية قيم المواطنة لدى الفتيان في مجال تعزيز الانتماء:

عندما يقول احدنا: " علينا أن نحب وطننا" قد لا يكون لهذا الكلام أدنى مردود كاف ونحن نحاول أن نغرس هذه القيمة في نفوس متعلمينا ، كما أن أساليب الوعظ المباشرة هذه لا يمكن أن تؤتي ثمارها أبدا، والأجدى منها أن نعمل على أساليب ذكية يكتشف الكشاف من خلالها طبيعة علاقته بوطنه وبنفسه، ومن خلال تجاربه الذاتية. والكشاف في كل الأحوال لن يحب وطنه ، ولن يشعر بانتمائه إليه ، لان أحدا آخر يريد منه ذلك بل لان وطنه احتضنه فعلا وقدم له الرعاية المناسبة وهو كذلك يعده بمستقبل مضمون وبفرص عمل ملائمة يمكن أن يعيش من خلالها حياة آمنة كريمة.

إن حس المسؤولية يتشكل لدى الفتيان عندما يستشعرون أهمية النظم والقوانين فهي تنظم شؤونهم وتضمن تقدمهم الدراسي ونموهم النفسي والاجتماعي ، وهم بذلك يدركون أن انتهاك هذه القوانين سوف تكون له عواقب تنعكس سلبا على حياتهم.

2-4-2-2 دور الحركة الكشفية في تنمية قيم المواطنة لدى الفتيان في مجال الحقوق:

حسب الطعيمات (2006،ص65): يعد التعليم حقا من حقوق الإنسان كما نصت عليه المادة (26) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ويقصد بالتربية والتعليم لحقوق الإنسان عالميا: الجهود المبذولة في سبيل نشر المعلومات والمعارف بهدف تنمية الوعي الثقافي العام لدى بحقوقه المشروعة وترويده بالاتجاهات والمهارات التي تمكنه من ممارستها في حياته اليومية.

كما يؤكد العاني (2006،ص87): إن مسألة حقوق الإنسان أصبحت من المسائل المهمة التي تناولتها العديد من المؤتمرات والندوات وحلقات العمل، كما أنها أصبحت من القضايا التي تبتتها العديد من الهيئات والمنظمات الدولية كهيئة الأمم المتحدة والتي انبثقت منها منظمة حقوق الإنسان.

ولتنمية قيم المواطنة لدى المنتسبين للحركة الكشفية في مجال الحقوق ، فانه يتطلب من الأفواج الكشفية العمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان وتعزيزها، من خلال حث القادة على دمجها في الأنشطة التربوية الكشفية ، وتمكين الكشاف من الإبداع وبناء شخصيته واكتساب الفضائل والسلوكيات التي تقتضيها المواطنة خاصة ، والمجتمع البشري عامة.

2-4-2-3 دور الحركة الكشفية في تنمية قيم المواطنة لدى الفتيان في مجال الواجبات:

يرى فرح (1989،ص242) أن : تنمية قيم المواطنة نمطا من أنماط التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات التربوية الرسمية أو غير الرسمية ، والتنشئة الاجتماعية من العمليات الأساسية في حياة الإنسان ، ذلك لان مقومات شخصية الفرد تبلور من خلالها ، وتكمن أهمية تلك العملية في أنها تقوم بتحويل الفرد من مخلوق ضعيف عاجز إلى شخصية قادرة على التفاعل في المحيط الذي يحتويها منضبطا بضوابطها.

ولاشك ان المؤسسة الكشفية تلعب الدور الأساسي والجوهري في تقوية العلاقة بين الكشاف والمجتمع الذي ينتمي إليه ، حيث لا بد أن تعمل ادارة المؤسسة الكشفية على تعزيز وتشجيع المشاركة الفعالة للكشافين على مستوى الأفواج والمجتمع، من خلال توفير فرص للتفاعل والترايط بينها والمجتمع المحلي مما يساهم بشكل كبير في إصلاح المجتمعات وبقائها وزيادة التلاحم الاجتماعي بينها.

2-4-4- دور الحركة الكشفية في تنمية قيم المواطنة لدى الفتيان في مجال القيم العامة:

يأتي دور الحركة الكشفية في عملية بناء القيم الاجتماعية والوطنية لدى الفتيان ، بان تزرع في نفسه وشخصيته معايير لسلوكاته و دافعا للقيام بما يستطيعه لأجل مجتمعه ووطنه.

فالمواطن ذو الأخلاق والقيم النبيلة لا يسعه إلا ان يهتم بكل ما هو مفيد لبيئته ومجتمعه ، حيث يندفع ويشارك بكل نشاط يؤدي الى نفع ما، ويمتنع عن أي عمل يؤدي هذه الأماكن التي يعيش فيها.

الجانب الميداني للدراسة:

أولاً- الأسس المنهجية للدراسة في جانبها الميداني:

1- منهج الدراسة: استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد حسب (أمين ساعتي 1992، ص98) : " على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيصفها وصفا رقمياً يوضح مقدراً هذه الظاهرة أو حجمها ، ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى."

2- عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 30 جوالاً ، وهي الفئة المنخرطة في الأفواج الكشفية من فئة المراهقين ، وهي المعنية بالدراسة الحالية.

3- أداة الدراسة: تعتبر مرحلة جمع المعلومات والبيانات من أهم مراحل البحث العلمي، وتختلف هذه الوسائل حسب الموضوع المراد دراسته، كما تتحدد وسيلة البحث المناسبة على ضوء أهداف وفرضيات ومنهج الدراسة.

ولطبيعة دراستنا استخدمنا استمارة الاستبانة، وهي تحتوي على 20 بنداً موزعة على خمسة محاور هي:

- **المحور الأول: الولاء للوطن :** ويعني الشعور بالحب والتأييد والفخر والإخلاص للوطن وهو وجدان الانتماء ويدعم الهوية الذاتية.
- **المحور الثاني: بناء الوطن والمشاركة بفعالية:** ويعني بذل الجهود لأجل رفعة الوطن سواء على الصعيد المادي او المعنوي.
- **المحور الثالث : الحفاظ على الوطن:** وهو العمل على المحافظة على ثروات وممتلكات الوطن والمحافظة على التراث والبيئة.
- **المحور الرابع: حماية الوطن:** يعني الدفاع عنه وبذل العالي لأجل تحريره ومقاومة الاحتلال والتمسك بالحقوق.
- **المحور الخامس: الالتزام:** ويعني التمسك بالنظم والقيم والمعايير الاجتماعية واحترامها والحفاظ على اللحمة والوحدة المجتمعية.
- **المحور السادس: الجماعية:** ويعني توحد الفرد مع الجماعة والعمل بروح الفريق ولا تماون والمشاركة والتكامل والتفاعل الايجابي.

4- أسلوب المعالجة الإحصائية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة درجة الدور (ضعيفة جدا : 1- 1.80)، (ضعيفة: 1.80 - 2.60)،

(متوسطة : 2.60 - 3.40)، (كبيرة : 3.40 - 4.20) ، (كبيرة جدا : 4.20 - 5)

- اختبار T test لدلالة الفروق بين المتوسطات.

- برنامج الحزمة الإحصائية Spss

5- ثانياً- نتائج الدراسة ومقترحاتها:

5-1- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها:

نصت فرضية الدراسة على : تساهم الحركة الكشفية بدرجة كبيرة في تنمية قيم المواطنة لدى عينة المراهقين المنتسبين إليها".

جدول(02): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الدور لعبارات محاور استبانة القيم الوطنية.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الدور
1	اشعر بالفخر والاعتزاز اني جزائري على الرغم من الظروف التي احياها.	4.57	0.68	2	كبيرة جدا
2	اشعر بحنين قوي الى وطني عند سفري الى الخارج	4.27	0.94	3	كبيرة جدا
3	اشعر بالضيق حين ارى عامل النظافة يعامل معاملة غير لائقة	4.73	0.52	1	كبيرة جدا
محور الولاء للوطن					
4	افضل العمل داخل رغم قلة الاجور	3.77	1.19	1	كبيرة
5	افضل المنتجات الاجنبية على المنتجات الوطنية	3	1.39	3	متوسطة
6	اقدم النصائح للمسؤولين كلما اتاحت لي الفرصة	3.17	1.02	2	متوسطة
محور بناء الوطن والمشاركة بفعالية					
7	اشعر ان العمل التطوعي لا جدوى منه ما دام هنالك موظفون يقومون بالعمل	3.57	1.07	3	كبيرة
8	اعتقد ان مسؤولية حل مشكلة النفايات على عاتق البلدية وحدها	3.57	1.19	2	كبيرة
9	مشاركتي في حملة النظافة واجب لا بد من القيام به	4.70	0.47	1	كبيرة جدا
محور الحفاظ على الوطن					
10	اعتقد ان الحقوق التي يطالب به المواطنون اكبر من ان تتحقق	2.83	1.12	4	متوسطة
11	اعتقد ان بذل الغالي والنفيس من اجل حماية الوطن واجب على كل مواطن	4.40	0.89	1	كبيرة جدا
12	اعتقد ان مقاومة الاستعمار عسكريا طريقة غير حضارية للحصول على الاستقلال	3.27	1.34	3	متوسطة
13	اعتقد ان حث الناس على وحدة الشعب الجزائري مهمة قادة الاحزاب فقط	3.27	1.22	2	متوسطة
محور حماية الوطن					
15	اعتقد ان محاسبة المخالفين للقوانين بصرامة شئ مهم حتى لا يتم تجاوز القانون	4.20	1.03	2	كبيرة جدا
16	ينبغي الالتزام بالقوانين لاجل الحفاظ على امن وسلامة المواطنين	4.63	0.56	1	كبيرة جدا
17	قد اضطر احيانا الى مخالفة القانون	3.43	1.28	3	كبيرة
محور الالتزام					
18	الترم براي الجماعة وان كان يخالف راي	4	0.98	1	كبيرة
19	اشارك في الاعمال التي تؤيد راي فقط	3.07	1.11	2	متوسطة
20	نقد الاخرين لا يسعدني	2.43	0.97	4	ضعيفة

متوسطة	3	1.35	2.90	ارغب فب العمل الفردي لان العمل الجماعي يقيدني
متوسطة	/	0.64	3.10	محور الجماعة

1- نتائج محور : الولاء للوطن.

أظهرت النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن:

- القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول "الولاء للوطن"، من محاور استبانته قيم المواطنة ، بلغت (4.52)، وبانحراف معياري قدره (0.44)، وعليه جاءت درجة الدور لهذا المحور كبيرة جدا.
- إذن من خلال نتائج الجدول أعلاه يمكن القول أن: الحركة الكشفية تساهم بدرجة كبيرة جدا في تنمية قيم "الولاء للوطن" ، لفئة المنتسبين إليها من المراهقين.

2- نتائج محور: بناء الوطن والمشاركة بفعالية.

تبين النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن:

- القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني "بناء الوطن والمشاركة بفعالية"، من محاور استبانته قيم المواطنة ، بلغت (3.31)، وبانحراف معياري قدره (0.71)، وعليه جاءت درجة الدور لهذا المحور متوسطة.
- ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن: الحركة الكشفية تساهم بدرجة متوسطة في تنمية قيم "بناء الوطن والمشاركة بفعالية" لفئة المنتسبين إليها من المراهقين.

3- نتائج محور: الحفاظ على الوطن.

المتمعن للنتائج المدونة في الجدول أعلاه يرى أن:

- القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثالث "الحفاظ على الوطن"، من محاور استبانته قيم المواطنة ، بلغت (3.94)، وبانحراف معياري قدره (0.57)، وعليه جاءت درجة الدور لهذا المحور كبيرة.
- وعليه يمكن القول أن: الحركة الكشفية تساهم بدرجة كبيرة في تنمية قيم "الحفاظ على الوطن" ، لفئة المنتسبين إليها من المراهقين.

4- نتائج محور: حماية الوطن.

الملاحظ للنتائج المدونة في الجدول أعلاه يرى أن:

- القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثالث "حماية الوطن"، من محاور استبانته قيم المواطنة ، بلغت (3.47)، وبانحراف معياري قدره (0.71)، وعليه جاءت درجة الدور لهذا المحور كبيرة.
- وعليه يمكن القول أن: الحركة الكشفية تساهم بدرجة كبيرة في تنمية قيم "حماية الوطن" ، لفئة المنتسبين إليها من المراهقين.

5- نتائج محور: الالتزام.

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ أن:

- القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثالث " الالتزام "، من محاور استبانته قيم المواطنة ، بلغت (4.09)، وبانحراف معياري قدره (0.65)، وعليه جاءت درجة الدور لهذا المحور كبيرة.
 - وعليه يمكن القول أن: الحركة الكشفية تساهم بدرجة كبيرة في تنمية قيم " الالتزام " ، لفئة المنتسبين إليها من المراهقين.
- 6- نتائج محور: الجماعية.**

تظهر النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن:

- القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثالث " الجماعية "، من محاور استبانته قيم المواطنة ، بلغت (3.10)، وبانحراف معياري قدره (0.64)، وعليه جاءت درجة الدور لهذا المحور متوسطة.
 - وعليه يمكن القول أن: الحركة الكشفية تساهم بدرجة متوسطة في تنمية قيم " الجماعية " ، لفئة المنتسبين إليها من المراهقين.
- 7- النتائج العامة لاستبانته قيم المواطنة ككل:**

بعد أن عرضنا نتائج كل محور حول قيم المواطنة ، نأتي إلى عرض نتائج استبانته قيم المواطنة ككل.

جدول(03): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الدور لاستبانته قيم المواطنة ككل.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الدور
1	محور الولاء للوطن	4.52	0.44	1	كبيرة جدا
2	محور بناء الوطن والمشاركة بفعالية	3.31	0.71	5	متوسطة
3	محور الحفاظ على الوطن	3.94	0.57	3	كبيرة
4	محور حماية الوطن	3.47	0.71	4	كبيرة
5	محور الالتزام	4.09	0.65	2	كبيرة
6	محور الجماعية	3.10	0.64	6	متوسطة
	الاستبانة ككل	3.74	0.62	/	كبيرة

إذن من خلال تمعننا للنتائج المدونة في الجدول رقم (03) يتبين لنا "

- جاء " محور الولاء للوطن" ، الرتبة الأولى (1) في ترتيب محاور الاستبانة.
- "محور الالتزام" ، جاء في الرتبة الثانية(2) في ترتيب محاور الاستبانة.
- "محور الحفاظ على الوطن" ، جاء في الرتبة الثالثة(3) في ترتيب محاور الاستبانة.
- "محور حماية الوطن" ، جاء في الرتبة الرابعة(4) في ترتيب محاور الاستبانة.
- "محور بناء الوطن والمشاركة بفعالية" ، جاء في الرتبة الخامسة(5) في ترتيب محاور الاستبانة.
- "محور الجماعية" ، جاء في الرتبة السادسة(6) في ترتيب محاور الاستبانة.

إذن وبعد عرضنا لهذه النتائج وتحليلها ، يمكن أن نؤكد أن الفرضية قد تحققت وبالتالي نقول:

" تساهم الحركة الكشفية بدرجة كبيرة في تنمية قيم المواطنة لدى المراهقين المنتسبين إليها".

خلاصة:

تلعب الحركة الكشفية كما ذكرنا دورا مهما جدا ، في حياة المنتسبين إليها وحتى غير المنتسبين إليها، ولعلنا نفسر النتائج التي توصلت إليها دراستنا إلى المبادئ التي تقوم عليها هذه الحركة، وعلى رأسها الواجب نحو الوطن الذي يترجمه ما جاء في مجالات المناهج الكشفية وهو مجال التربية الوطنية، الذي يتناول التاريخ الوطني وأمجاده والمنجزات الحضارية بما يساهم في تقوية الانتماء للوطن والاعتزاز به، وخدمته والتضحية لأجله وفي سبيله.

كما يمكن أن نقول أن التطبيق العملي لما جاء في مختلف مناهجها ، والممارسة الفعلية لتلك المبادئ ساهم بدرجة كبيرة في تحقيق ذلك.

وعليه يمكن أن نقدم بعض الاقتراحات التي يمكن أن تساهم في تطوير الحركة الكشفية ، واستقطاب أكبر عدد ممكن من المنتسبين.

اقتراحات:

- ضرورة التنسيق بين الحركة الكشفية والمؤسسات التربوية ، حتى يمكن استقطاب الشباب والانضمام إليها.

- توجيه الاهتمام أكثر ، من طرف السلطات المعنية، بهذه الحركة من حيث الدعم المادي والمعنوي.
- العمل على إقامة ندوات ودورات وجولات تحسيسية بين أفراد المجتمع ، للتعرف بهذه الحركة وجلب منخرطين جدد.
- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بهذه الحركة والتعريف بها.
- التنسيق بين الحركة الكشفية ومختلف لعاليات المجتمع المدني، قصد تحقيق أكبر النتائج لصالح وطننا.
- تنظيم ملتقيات وأيام دراسية من طرف أساتذة مختصين ، لتوعية الشباب بأهمية هذه الحركة وضرورة الانخراط فيها.

المراجع المعتمدة:

- 1- اشمووني محمد علي بن منصور.(2005). الوطن والانتماء. ط1. القاهرة. دار الفكر العربي.

- 2- تلفت عادل محمد حسن.(2006).درجة تمثل طلبة المرحلة الاعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية.رسالة ماجستير .كلية الدراسات العليا . الجامعة الاردنية.
- 3- الجرجاوي زياد علي محمود .(2000).اثر المشاركة في النشاط الكشفي على تنمية قيم تلاميذ المرحلة الاساسية، مجلة البحوث والدراسات الفلسطينية.4.
- 4- رمضان عمارة الطرابلسي.(2001).دليل المدرس في التربية على حقوق الانسان.تونس . المعهد العربي لحقوق الانسان.
- 5- الزائدي علي خليفة.(1995). المراحل الاولى في الكشفية درجة المبتدئ.بيروت. لبنان. مكتبة المعارف.
- 6- الزيد زيد عبد الكريم.(1998).حب الوطن من منظور شرعي.مطبعة السفير.
- 7- الشماس عيسى.(2008).المجتمع المدني (المواطنة والديمقراطية).سلسلة الدراسات (18).دمشق. منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- 8- الطعيمات هاني سليمان.(2006).حقوق الانسان وحرياته الاساسية.ط2.عمام . دار الشروق.
- 9- العلي سعد.(1993).التربية الكشفية في دول الخليج العربي.الرياض.مكتبة التربية.
- 10- العاني وجهة ثابت.(2008).حقوق الانسان في مبادئ فلسفة التربية بسلطنة عمان.رؤية تحليلية رسالة التربية.22.وزارة التربية والتعليم.سلطنة عمان.
- 11- العسيري احمد بن محمد عبد الله.(2013).دور الانشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض.رسالة ماجستير.قسم الادارة والتخطيط التربوي.كلية العلوم الاجتماعية.جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.المملكة العربية السعودية.
- 12- فرح محمد .(1989).البناء الاجتماعي والشخصية.الاسكندرية.درا المعرفة.
- 13- كريكرة مليكة.(2008).التربية الكشفية والتنشئة الاجتماعية للطفل.رسالة ماجستير .قسم علم الاجتماع والديمغرافيا.كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.جامعة منتوري.قسنطينة.
- 14- المعمري سيف بن ناصر.(2010). المواطنة في دول الخليج العربي واشكالية العلاقة بين الحقوق والواجبات.مجلة اراء.العدد67.افريل.مركز الخليج للابحاث.
- 15- المعمري سيف بن ناصر.(2006).تربية المواطنة، توجيهات وتجارب عالمية في اعداد المواطن الصالح.ط1.سلطنة عمان.مكتبة الجيل الواعد.
- 16- مكروم عبد الودود.(2008).القيم في الفكر العربي.رؤية وتحليل.ط1.القاهرة.دارالفكر العربي.
- 17- ناصر ابراهيم عبد الله.(2004).اصول التربية، الوعي الانساني.ط1.عمان .مكتبة الرائد العلمية.
- 18- ناصر ابراهيم عبد الله.(2002). المواطنة.ط1.عمان .مكتبة الرائد العلمية.
- 19- شيماء مبارك، مرابط احلام.(2011).التكامل الوظيفي بين الاسرة والكشافة الاسلامية في بناء الهوية الوطنية للمنخرطين.بحث مقدم في ملتقى الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري.جامعة قاصدي مرباح.ورقلة.
- 20- القيادة العامة للكشافة الاسلامية الجزائرية.(2000).كتاب المناهج الكشفية التربوية.الجزائر.